إرشادات لجراحات مناظير الجيوب الأنفية

خصصت جراحات مناظير الجيوب الأنفية للمرضي الذين لا يستجيبون للعلاج الدوائي . و تشمل أعراض الجيوب الأنفية آلام الوجـه، الإحـساس بالامتلاء ،صعوبة التنفس من الأنف، وجود رائحة كريهة بالأنف ،إفراز خلف الأنف و أحيانا صداع وأحيانا تسبب اضطرابات الجيـوب الأنفيـة خـشونة بالصوت أو سعال إلي جانب أعراض مختلفة قد تحدث بسبب آخر غير مرض الجيوب الأنفية، و الذي يستطيع الطبيب أن يشخصها.و كثيرا ما يستجيب المريض للعلاج الدوائي المتمثل في مضادات حيوية ، علاج للحساسية أو تحسين للبيئة المحيطة مثل منع التدخين و يتوقف العلاج الدوائي علي تقييم الطبيب للحالة .فإذا لم يجد الطبيب سببا واضحا يستدعي التدخل الجراحي فسوف يختار لك علاجا دوائيا إلا أن الجراحة قد تكون مطلوبة فمثلا قد يوجد التهاب لا يستجيب للدواء أو قد يحدث انتكاسا للمرض بعد إيقاف العلاج أو لأي سبب آخر سوف يناقشه معك طبيبك.

تقييم و متابعة العلاج في جراحات مناظير الجيوب الأنفية

احضر معك في الإستشاره الأولي وصفات العلاج السابقة و تاريخك المرضي السابق وأي أشعات أجريت لك سواء كانت عادية أو مقطعية و لتقيـيم الحالة بدقة قد تطلب أشعات خاصة لتحديد الجيوب المتأثرة و صلاحية إجراء جراحة المنظار فإذا كانت حالتك ملائمة لإجراء جراحة المنظار فسوف يحدد لك موعد وقد تجري الجراحة تحت مخدر موضعي إلا أنه من الضروري تحضير المريض لإجراء الجراحة تحت مخدر عام .و بعد الجراحة قد لا يحتاج المريض لعمل حشو الأنف و تتم متابعة المريض في أول يوم ثم رابع يوم بعد الجراحة لتنظيف القشور و تستمر المتابعة علي مدى من أسبوعين إلي 6 أسابيع.

جراحه المناظير الوظيفية

تختلف هذه الجراحة عن الجراحة التقليدية فبعد تحديد سبب و موضع المرض بدقة والذي غالبا ما يكون في الجيوب الغر بالية الأماميـة و بعلاجـه تختفـي الأعراض الثانوية الناشئة عن التهابات الجيوب الجبهية والوجنية .و تتميز هذه الطريقة بعدم اتساع نطاق الجراحة و عدم استئصال الأنسجة الـسليمة و الرؤيـة الواضحة للأنسجة المصابة كما أن المريض لا يحتاج إلي تحمل عبء حشو الأنف خاصة إذا أجريت العملية تحت مخدر موضعي إلي جانب إمكانية استكشاف وتقييم حالة الجيوب الأنفية الأخرى و علاجها جراحيا.

مخاطر الجراحة

1-النزف :وهو خطر محتمل في معظم أنواع الجراحات ولكنه يقل باستخدام المناظير إلا أنه قد يحدث نزيف ملحوظ يجب معه إيقاف العملية وعمل حشو للأنف.فإذا حدث النزيف بعد العملية يجب عمل حشو للأنف وإدخال المريض المستشفي و نادرا ما يطلب نقل دم للمريض.

2-فشل علاج الحالة أو استرجاع المرض: كما يحدث في كل الجراحات، و قد يحتاج المريض لعلاج دوائي أو لتدخل جراحي آخر أو قد يحدث انتكاسة مرضية في وقت لاحق.

3-إفرازات بعد الجراحة : قد تحدث بعد العملية إفرازات مدمة خلف الأنف خلال أسبوعين من إجراء العملية و هذا طبيعي و يتحسن تدريجيا ، ويجب علـي المريض أن يتجنب تنظيف الأنف بقوة خلال الأيام الخمس الأولي بعد العملية.

4-تسرب السائل النخاعي : وهذا شئ نادر الحدوث ويلي جراحات الجيوب الغر بالية ولو حدث هذا فخطر التهاب أغشية المخ من خلال قطـع في هـذه الأغشية قائم و علي الجراح إصلاح هذا القطع إذا لم يلتئم تلقائيا . واحتمال تسرب السائل النخاعي أكبر مع الجراحات التقليدية للجيوب الغر بالية عبر الأنف و لكنه يقل مع الرؤية الواضحة للمنظار.

5-فقد البصر: تم تسجيل بعض حالات مستديمة لفقد البصر و أخرى مؤقتة بعد جراحة الجيوب بالمناظير وتحدث غالبا في عين واحدة و نادرا في العينين. ولحسن الحظ أن هذا نادر الحدوث .

6-مخاطر التخدير: إذا أجريت الجراحة تحت مخدر عام فان المريض يكون معرضا للآثار الجانبية للتخدير العام لذلك تتميز جراحات المناظير بإمكانية إجرائها تحت مخدر موضعي.

7-نقل الدم : نادرا ما يحتاج المريض إلى نقل الدم فإذا احتاجه فقد يتعرض لأخطار نقل عدوي عن طريق الدم.

8-أخطار أخرى : قد يحدث قطع للعين أو التهاب بها و هذا قد يدوم مع المريض.بعض المرضي يستمرون في الشعور بتنميل في منطقة الأسنان الأمامية العليـا لفترة من الوقت، أو تورم أو تنميل الشفة العليا أحيانا تورم حول العين أو قد ينتج تجمع هواء تحت جلد الوجه و تورم بالوجه نتيجة محاولة المريض تنظيف الأنف بقوة . و تشمل الاحتمالات الأخرى عدم تحسن المريض ،استمرار شعوره بألم في الجيوب ، استمرار انسداد الأنف،ازدياد إفرازات خلف الأنف وأيضا ضـعف حاسة الشم.

بدائل الجراحة

غالبا ما يكون العلاج الدوائي هو الشكل الأول و كثيرا ما ينجح وتوجد بدائل للجراحة يمكنك أن تناقشها مع الجراح.